Political Keys

الرصد الأسبوعي

الرصد التركي

من بوليتيكال كيز Political Keys

14 – 21 آذار / مارس 2026

- **ملخص "المشهد التركي":**

تتصدر المشهد الداخلي التركي نقاشات محتدمة داخل أروقة الحزب الحاكم حول عودة خيار "الانتخابات المبكرة" إلى الواجهة، ليس كترف سياسي، بل كـ "ضرورة حتمية" لضمان المخرج القانوني لترشح الرئيس "**أردوغان**" لولاية جديدة. غير أن هذه المساعي تصطدم بواقع معقد وتحديات مزدوجة؛ فمن جهة، تعثرت خطط التعافي الاقتصادي التي كان يُعول على قطف ثمارها بحلول عام 2027 نتيجة التداعيات المستمرة للحرب الإيرانية والتقلبات الإقليمية. وفي المقابل، يتصاعد حراك المعارضة؛ حيث احتشد آلاف الأتراك بإسطنبول تضامناً مع رئيس البلدية المسجون "**أكرم إمام أوغلو**" في ذكرى اعتقاله، متحدين حملات التضييق القضائية المستمرة منذ أواخر 2024. ويذكر أن استطلاعات رأي سابقة –أقيمت الأسبوع المنصرم– كشفت عن تراجع ملحوظ في شعبية الرئيس، مما أثار تخوفات جدية ورفع من منسوب التوتر داخل البيت التركي الحاكم.

وعلى الصعيد الأمني، أصدرت الرئاسة التركية، قراراً يشدد قواعد عبور وإعادة تصدير الأسلحة والمعدات الحربية عبر أراضيها لحماية أمنها القومي. وبالتوازي مع هذه الإجراءات، أعلنت وزارة الدفاع، نشر منظومة "باتريوت" ألمانية للدفاع الجوي في ولاية أضنة الجنوبية، لتعزيز حماية المجال الجوي التركي وسط التوترات الإقليمية المتصاعدة.

وعلى الصعيد الدبلوماسي والدولي، أجرى وزير الخارجية التركي هاكان فيدان جولة خليجية مكثفة شملت السعودية وقطر، واختتمها بلقاء مغلق في الإمارات. وركزت الجولة على تنسيق المواقف لاحتواء تداعيات الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران، وسط توقعات باستمرارها لأسابيع. وأكدت أنقرة سعيها لفتح مسارات تفاوضية جديدة لوقف التصعيد، محذرة في الوقت ذاته من اضطرار دول المنطقة لاتخاذ تدابير مضادة حال استمرار الهجمات الإيرانية.

وفي سياق هذه التحركات، كثّف **فيدان** نشاطه الدبلوماسي، على هامش الاجتماع الوزاري في الرياض؛ حيث أجرى مباحثات ثنائية مع نظيريه الأذربيجاني والباكستاني، ولقاءً مشتركاً مع نظيريه السعودي والأردني.

وكشف **فيدان**، عن إجراء أنقرة محادثات مستمرة مع كل من واشنطن وطهران. وتهدف هذه التحركات إلى فهم مواقف الطرفين بدقة، واستكشاف فرص حقيقية لاتخاذ خطوات دبلوماسية تمهد لفتح مسار تفاوضي جديد بين الجانبين.

وفي امتداد لمساعيها البارزة في الوساطة، أعلنت أفغانستان، التوصل لهدنة لخمسة أيام مع باكستان خلال عيد الفطر، عقب إقرار إسلام آباد بشن هجمات بأراضيها. وجاء وقف إطلاق النار استجابة لجهود وساطة مباشرة قادتها أنقرة، إلى جانب الرياض والدوحة، لاحتواء التوتر المتصاعد بين البلدين.

- **أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:**

أ- تطورات الملف السياسي:

- تتداول أنباء في أروقة الحزب التركي الحاكم عن عودة قوية لطرح خيار "الانتخابات المبكرة" كضرورة حتمية لضمان ترشح الرئيس **أردوغان** مجدداً. وتصطدم هذه الخطط بعقبات اقتصادية وتطورات إقليمية، كالحرب الإيرانية، أخرت الانتعاش المأمول لعام 2027 ما وضع الحزب بمأزق بين ضرورة التبكير القانونية وواقع اقتصادي غير جاذب للأصوات.
- **وتشير التوقعات إلى وجود فترتان زمنيتان لإجراء الانتخابات المبكرة، هما خريف عام 2027، وربيع عام 2028.**
- أكد رئيس حزب الحركة القومية التركي" **دولت باهتشلي**"، الثلاثاء 17 آذار/مارس، تطابق الرؤية الاستراتيجية والمستقبلية بين أنقرة وطهران، وذلك في رسالة

وجهها خلال احتفالية بـ"ليلة القدر". وشدد باهتشلي، حليف الرئيس **أردوغان**، على وحدة مصير العواصم الإقليمية كأنقرة وبغداد ودمشق والقدس وغزة، داعياً لتوحيد الصف بناءً على قواسم مشتركة لا تقبل التجزئة.

- تجمع آلاف الأتراك، الأربعاء 18 آذار/مارس، وسط إسطنبول تضامناً مع رئيس البلدية المسجون "**أكرم إمام أوغلو**"، في ذكرى مرور عام على اعتقال المنافس الأبرز للرئيس "أردوغان" بتهم فساد. وشارك المؤيدون بالتجمع الذي نظمه حزب الشعب الجمهوري المعارض أمام مبنى البلدية، وسط حملة قمع قضائية تستهدف الحزب منذ أواخر 2024.

ب- تطورات الملف العسكري والأمني:

- أعلن وزير الصناعة والتكنولوجيا التركي **محمد فاتح كاجر**، الأحد 15 آذار/مارس، استحواذ بلاده على نحو 65% من السوق العالمية للطائرات العسكرية المسيّرة، بفضل الحصة الأكبر التي تملكها شركة "بايكار". وأكد **كاجر** ريادة أنقرة عالمياً في مجال الأنظمة غير المأهولة، مشيراً إلى أن تركيز تركيا المبكر على هذا القطاع بدافع مكافحة الإرهاب شكل رافعة أساسية لتطوره.
- أصدرت الرئاسة التركية، الثلاثاء 17 آذار/مارس، قراراً بتوقيع الرئيس **أردوغان**، يشدد قواعد عبور وإعادة تصدير المعدات الحربية والأسلحة والذخائر عبر أراضيها. ويهدف القرار، الذي دخل حيز التنفيذ فور نشره بالجريدة الرسمية، إلى ضبط مرور المواد العسكرية عبر المنطقة الجمركية التركية بما يتماشى مع مقتضيات وحماية الأمن القومي.
- أعلنت وزارة الدفاع التركية، الخميس 19 آذار/مارس، نشر منظومة دفاع جوي ألمانية من طراز "باتريوت" في ولاية أضنة جنوبي البلاد، كخطوة إضافية لضمان حماية المجال الجوي.

ت- تطورات الملف الاقتصادي:

- أعلنت تركيا، الأحد 15 آذار/مارس، في قرار تاريخي سحب 11,6 مليون برميل من احتياطيها النفطي الاستراتيجي لضخها بالأسواق. وكشف وزير الطاقة **ألب أرسلان بيرقدار** لـ"بلومبرج"، أن الخطوة تأتي ضمن تحرك دولي منسق لمواجهة أزمة الطاقة العالمية المتفاقمة واضطراب إمدادات الخام جراء الصراع العسكري مع إيران.
- أفادت وكالة "فيتش"، الثلاثاء 17 آذار/مارس، أن التوترات بالشرق الأوسط ومضيق هرمز تشكل مخاطر ائتمانية يمكن لتركيا إدارتها مبدئياً، محذرة من هشاشة الاقتصاد حال طال أمد الحرب. وفي السياق، حذر وزير المالية التركي "**محمد شيمشك**" من صدمة جدية ومخاطر تضخمية ملموسة تهدد الاستقرار الاقتصادي لبلاده إثر استمرار النزاع.
- وتأتي هذه التحذيرات في وقت سجلت فيه إجمالي احتياطيات البنك المركزي التركي تراجعاً ملحوظاً خلال الأسبوع المنتهي في 6 مارس، حيث انخفضت بما يقارب الـ 13 مليار دولار، لتصل إلى 197 مليار دولار بعد أن كانت 210 مليار دولار في الأسبوع السابق.
- أظهرت أحدث البيانات الصادرة عن شركات السفر تباطؤاً حاداً في السياحة نحو شرق المتوسط، وتحديداً تركيا، بفعل التوترات العسكرية بين واشنطن وتل أبيب من جهة وإيران من جهة أخرى. وتوجه السياح كبدائل نحو إسبانيا وإيطاليا، ما كبد القطاع السياحي خسائر فادحة تقدر بـ 600 مليون دولار يومياً إثر المخاوف وإلغاء الرحلات.

▪ ثانيًا: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- تداعيات الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران:

- أجرى وزير الخارجية التركي **هاكان فيدان**، الأربعاء 18 آذار/مارس، مباحثات هاتفية مع نظيره الإيراني "**عباس عراقجي**"، تناولت تطورات ومسار الحرب التي تشنها الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران، وذلك وفقاً لمصادر في الخارجية التركية.
- أكدت وزارة الدفاع التركية، الخميس 19 آذار/مارس، متابعتها الحثيثة للتطورات في مضيق هرمز من منظور الحفاظ على السلام والاستقرار الإقليمي. وشددت على الأهمية الاستراتيجية للمضيق بالنسبة لأمن الطاقة والتجارة البحرية العالمية، داعيةً إلى ضمان حرية الملاحة ومنع التصعيد.
- أعلن وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، الخميس 19 آذار/مارس، خلال مؤتمر صحفي في الدوحة، أن أنقرة تجري محادثات مستمرة مع كل من الولايات المتحدة وإيران لفهم مواقفهما وبحث إمكانية استئناف المسار التفاوضي. وأكد فيدان سعي بلاده لاستكشاف فرص اتخاذ خطوات دبلوماسية تمهد لإطلاق جولة جديدة من المفاوضات بين الجانبين.
- نفى الزعيم الأعلى الإيراني آية الله مجتبى خامنئي الجمعة 20 آذار/مارس، أن تكون الهجمات على تركيا وعُمان من تنفيذ إيران أو القوات المتحالفة معها.
- صرح وزير الخارجية التركي "**هاكان فيدان**"، السبت 21 آذار/مارس، عقب جولة خليجية شملت السعودية وقطر والإمارات، **أن دول الخليج تتوقع استمرار الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران لأسبوعين أو ثلاثة إضافية**. وحذر من اضطرار هذه الدول لاتخاذ تدابير مضادة حال استمرار الهجمات الإيرانية، مؤكداً أن الموقف الأمريكي سيبقى الحاسم بمسار الحرب.

ب- الحرب الروسية الأوكرانية:

- أعلنت الرئاسة التركية، الثلاثاء 17 آذار/مارس، استعداد أنقرة على أعلى المستويات للوساطة واستضافة جولة جديدة من المفاوضات بين أطراف النزاع في أوكرانيا. وأوضحت الرئاسة في تصريح لوكالة "سبوتنيك" أن تركيا عرضت وساطتها علناً، مؤكدة في الوقت ذاته أن قرار عقد هذه الجولة وتنظيمها يعود في النهاية إلى الأطراف المعنية نفسها.
- أجرى وزير الخارجية الروسي "**سيرغي لافروف**"، الثلاثاء 17 آذار/مارس، اتصالاً هاتفياً مع نظيره التركي هاكان فيدان، بحثا خلاله تطورات الأوضاع في إيران، مؤكداً استعداد موسكو لتيسير التسوية. وناقش الوزيران ضمان استمرارية مشاريع الطاقة الاستراتيجية المشتركة، مشددين على الأهمية القصوى لحماية أمن خطي أنابيب "التيار الأزرق" و"السيل التركي" من هجمات كييف.

ت- التصعيد بين باكستان وأفغانستان:

- أعلنت أفغانستان، الأربعاء 18 آذار/مارس، التوصل إلى هدنة في نزاعها مع باكستان خلال أيام عيد الفطر، وذلك عقب إقرار إسلام آباد بشن هجمات داخل الأراضي الأفغانية. وفي هذا السياق، أوضح وزير الإعلام الباكستاني أن هذه الهدنة التي تستمر لخمسة أيام جاءت استجابة لوساطة وطلب مباشر من دول إسلامية شقيقة، وعلى رأسها تركيا والسعودية وقطر.
- أجرى الرئيس التركي "**أردوغان**"، الخميس 19 آذار/مارس، مباحثات هاتفية مع رئيس الوزراء الباكستاني "**شهباز شريف**"، لبحث العلاقات الثنائية وقضايا إقليمية ودولية، أبرزها تطورات أفغانستان. وأكد **أردوغان** خلال الاتصال استمرار مساعي أنقرة واتخاذها الخطوات اللازمة لإحلال السلام وضمان الاستقرار في مناطق النزاع الإقليمية.

ث- اجتماع الرياض:

- شارك وزير الخارجية التركي "**هاكان فيدان**"، الأربعاء 18 آذار/مارس، في اجتماع وزاري تشاوري استضافته العاصمة السعودية الرياض، بمشاركة عدد من وزراء خارجية الدول العربية والإسلامية. ويأتي هذا اللقاء في وقت تشهد فيه المنطقة توترا متصاعدا، مع استمرار الحرب التي تشنها الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران.
- أجرى وزير الخارجية التركي "هاكان فيدان"، الأربعاء 18 آذار/مارس، سلسلة لقاءات دبلوماسية مكثفة على هامش مشاركته في الاجتماع الوزاري بالرياض. وشملت تحركاته عقد لقاءين ثنائيين مع نظيريه الأذربيجاني والباكستاني، إلى جانب اجتماع مشترك مع نظيريه السعودي والأردني، حيث تركزت المباحثات، وفقاً لمصادر دبلوماسية، على التشاور وتنسيق المواقف إزاء أحدث التطورات الإقليمية المتسارعة في المنطقة.
- ذكرت الخارجية السعودية في بيان لها، الخميس 19 آذار/مارس، أن وزير الخارجية عقد اجتماعاً تنسيقياً في العاصمة الرياض مع نظرائه؛ التركي، والمصري، والباكستاني. وأوضحت الوزارة أن الاجتماع، الذي جاء على هامش اللقاء التشاوري العربي الإسلامي، ركز على بحث التصعيد الإيراني المتزايد، مؤكداً على أهمية استمرار التشاور وتنسيق الجهود المشتركة لضمان تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

ج- قطر:

- أجرى وزير الخارجية التركي **هاكان فيدان**، الخميس 19 آذار/مارس، زيارة رسمية إلى العاصمة القطرية الدوحة، استقبله خلالها الأمير **تميم بن حمد آل ثاني**، لبحث سبل وقف الحرب على إيران واحتواء تداعياتها الإقليمية. وتخللت الزيارة، التي جاءت غداة مشاركته باجتماع وزاري في السعودية، تفقد **فيدان** لمقر قيادة القوات المشتركة القطرية-التركية، وعقده مباحثات مع نائب رئيس الوزراء وزير الدولة لشؤون الدفاع القطري.

- عقد رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري "**محمد بن عبد الرحمن آل ثاني**"، ونظيره التركي "**هاكان فيدان**"، الخميس 19 آذار/مارس، مؤتمراً صحفياً مشتركاً في العاصمة الدوحة. ودعا "**آل ثاني**" إلى وقف الحرب في المنطقة والإنهاء الفوري للاعتداءات الإيرانية على دول عربية من بينها قطر. من جانبه، حمّل "**فيدان**" إسرائيل مسؤولية إشعال الحرب الراهنة وجر المنطقة إلى "أزمة غير مسبوقة"، لافتاً إلى تعرض الدوحة لهجوم من قبل طهران في وقت كانت تمارس فيه دور الوساطة بين إيران وواشنطن.

ح- الإمارات:

- التقى وزير الخارجية التركي "**هاكان فيدان**"، الجمعة 20 آذار/مارس، رئيس دولة الإمارات الشيخ "**محمد بن زايد**" وكبار المسؤولين، في اجتماع مغلق أحيط بسرية تامة. وجاء هذا اللقاء ليتوج ختام جولة خليجية استغرقت ثلاثة أيام، وسط تكتم شديد على تفاصيل المباحثات التي يبدو أنها تناولت ملفات إقليمية غاية في الحساسية.

خ- العراق:

- أعلنت شركة نفط الشمال العراقية، الأربعاء 18 آذار/مارس، استئناف تصدير النفط الخام من حقول كركوك عبر ميناء جيهان التركي، منهيةً بذلك توقفاً استمر منذ عام 2023. وأوضحت الشركة بدء تشغيل محطة ضخ "سارالو" بطاقة تصديرية أولية تبلغ 250 ألف برميل يومياً، في خطوة تمثل عودة قوية للإنتاج وتجاوزاً للتحديات الكبيرة التي واجهت القطاع النفطي.

د- عُمان:

- بحث الرئيس التركي "**أردوغان**"، الأربعاء 18 آذار/مارس، خلال اتصال هاتفي مع سلطان عُمان "**هيثم بن طارق**"، العلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع الإقليمية. وحذر "**أردوغان**" من أن الحرب الأمريكية-الإسرائيلية على إيران، وما تبعها من رد طهران

باستهداف دول شقيقة، قد وضع المنطقة أمام أزمة أمنية غير مسبوقة، مشدداً على رفض أنقرة القاطع للهجمات التي طالت سلطنة عُمان.

ذ- فلسطين:

- أكد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، الأحد 15 آذار/مارس، أن بلاده لم تتلقَ أي طلب للمشاركة كقوة استقرار في قطاع غزة، مرجعاً ذلك لمعارضة إسرائيل لأي تواجد عسكري تركي هناك. وكشف فيدان أن واشنطن تجري مباحثات هادئة مع الجانب الإسرائيلي لتجاوز هذه العقبة والسماح بمشاركة أنقرة ضمن قوات الاستقرار بالقطاع.

▪ ثالثًا: قراءة تحليلية لأبرز المستجدات المذكورة بالتقرير

اختتم وزير الخارجية التركي جولة خليجية استمرت 3 أيام، وهي جولة تكتسب أهميتها من تزامنها مع استمرار الحرب على إيران وتداعياتها الأمنية والاقتصادية. وقد سعت أنقرة من خلالها للضغط على واشنطن لإنهاء العمليات العسكرية ضمن الإطار الزمني المتوقع (أسبوعين إلى ثلاثة)، بالتزامن مع مساعٍ لإقناع طهران بوقف هجماتها العشوائية على دول الخليج. وتطرق "**فيدان**" عقب ذلك إلى اجتماع الحلفاء (التركي-السعودي-المصري-الباكستاني)، مبرزاً أن هذا المسعى يهدف إلى دعم التحالفات العسكرية المشتركة لتعزيز الاستقرار الإقليمي، وليس كما يُثار حوله كـ "محور راديكالي سنّي" يقام ضد إسرائيل. فعملياً، لا يوجد ما يمكن تسميته "محوراً راديكالياً سنياً" صاعداً -رغم تسمية اجتماع الرياض بـ التشاوري العربي الإسلامي- وما تبلور في الرياض لا يتعدى كونه تنسيقاً عالي المستوى لمواجهة الفراغ الأمني، إذ تتسم هذه الأنظمة الأربعة بالآتي:

- مُحسوبة بشكل عام على تيار "الاعتدال" ولا تتبنى الإسلام السياسي كمنهج تصادمي.
- تمتلك علاقات استراتيجية وعسكرية قوية وراسخة مع الولايات المتحدة.
- تعد داعماً أساسياً لمسار التسوية السلمية وحلّ الدولتين، مع وجود استعداد سعودي وباكستاني للتطبيع مع إسرائيل في حال التزامها الجاد بهذا الحل.
- تُظهر دعماً أو تقاطعاً ضمنياً مع خطة ترامب المتعلقة بقطاع غزة وما تفرضه من ترتيبات أمنية جديدة.

لذلك، فإن هذا التنسيق لا يُشكّل أي خطر وجودي على إسرائيل، وليس في نية هذه العواصم الدخول في صراعٍ عسكري معها. وبالتوازي مع هذا المسار السياسي، تبرز مساعي الدعم العسكري التركي للمنطقة؛ **إذ من المرجح أن السعودية استلمت شحنات جديدة وكبيرة من الأسلحة والمنظومات التركية بعد زيارة "فيدان" إلى الرياض**، في ظل نزوع الرياض للابتعاد تدريجياً عن مظلة التسليح الأمريكية، ومن غير المستبعد أن تكون قطر قد بدأت بالتنسيق مع تركيا في هذا الشأن أيضاً.

وفي مواجهة هذا الحراك الإقليمي، تعكف تل أبيب على هندسة "تحالف سداسي" يجمعها مع الهند، اليونان، قبرص، ودول أفريقية وآسيوية (يُرجح بقوة أن إثيوبيا من ضمنها لتأمين البحر الأحمر). وما الخطاب الذي يروجه نتنياهو حول وجود خطر إسلامي يحيط بإسرائيل إلا حالة مصطنعة ومبتذلة سياسياً، تُعبّر في حدّ ذاتها عن "القلق الوجودي" العميق الذي أبرزه "طوفان الأقصى". فقد أعاد هذا القلق إحياء سؤال الاستقرار في بيئة متقلبة، وكشف عن عمق "عقدة الأمن" في العقلية الصهيونية، مما دفع إسرائيل لتغيير نظريتها الأمنية جذرياً نحو "الأمن الاحترازي"، والانتقال من عقيدة "الردع بالتهديد" إلى "الردع بالتدمير" الممنهج.

وبناءً على هذه المعطيات، يبقى سيناريو "الاحتواء الزمني" الذي أشار إليه **فيدان** هو الأكثر ترجيحاً. ويعتمد هذا السيناريو على نجاح الضغوط الدبلوماسية (التركية–الخليجية) في إلزام واشنطن باحتواء الاندفاعة الإسرائيلية ضمن السقف الزمني المحدد، مقابل التزام طهران بوقف هجماتها العشوائية.

مرفقات..

أنصار حزب الشعب الجمهوري يجتمعون في ميدان سراج خانة أمام مبنى بلدية إسطنبول الكبرى للمطالبة بالإفراج عن أكرم إمام أوغلو؛ وذلك بمناسبة مرور عام كامل على اعتقاله بتهم متعلقة بالفساد.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys

منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريّة لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

للتواصل معنا عبر واتساب

جميع الحقوق محفوظة © 2026
بوليتيكال كيز Political Keys